

الفصل الأول

٠ / ١ مقدمة

تقديم	١ / ١
مشكلة البحث	٢ / ١
أهمية البحث والحاجة اليه	٣ / ١
المصطلحات المستخدمة في البحث	٤ / ١
مسلمات البحث	٥ / ١
أهداف البحث	٦ / ١
فروض البحث	٧ / ١

١/١ تقديم

تحتل كرة القدم مكانا بارزا بين الأنشطة الرياضية، ليس فقط في جمهورية مصر العربية بل جميع دول العالم، ويظهر هذا واضحا من خلال شعبيتها الجارفة، وانتشار عدد ممارسيها من كافة الأعمار، فممارسة كرة القدم تضيف على ممارسيها إثارة محببة الى النفس، كما أن شعبيتها تكمن في عدد مشاهديها والذين ينتابهم إحساس وشعور داخلي بالثقة والرضا من خلال إلتمائهم لنادى معين ويشعرون بأن اللعبة جزء من كيانهم .

ولقد تطورت كرة القدم بحيث أخذت شكلا جديدا في الجوانب العديدة التي يتطلبها الأداء التنافسي، فطرق اللعب قد تباينت وتعددت، ونتج عنها إختلاف في الخطط الدفاعية والهجومية، الفردية والجماعية والتي إستلزمت درجة عالية ومتميزة من الأداء المهارى خلال مواقف أكثر صعوبة تتطلب سرعة ودقة الأداء وتحركا مستمرا طوال زمن المباراة وكفاءة قصوى لجميع اللاعبين .

• ويرجع تقدم الأداء المهارى فى كرة القدم الى البحث العلمى فى المجال الرياضى والإستفادة من نتائج الدراسات والبحوث، حيث تتوفر أجهزة التجريب والقياس والتحليل المتطورة التى تهدف الى إختيار وإكتشاف اللاعب المناسب تبعا لمتطلبات النشاط الممارس، كذلك توظيف طرق جديدة للتدريب .

فقد شاهدت السنوات الأخيرة بشكل منظم ومخطط الإهتمام بتطوير الأداء الحركى للاعبى كرة القدم، وأصبح ممكنا مشاهدة الكثير من الجوانب الإبتكارية والإبداعية فى أداء اللاعبين، وقد حاول المهتمون بكرة القدم عن طريق الملاحظة الموضوعية العلمية وإستخدام أساليبها المختلفة، حصر الأداء الحركى فى نوعين أساسيين أولهما الأداء الحركى بإستخدام الكرة والآخر بدون إستخدام الكرة، وذلك بإستخدام أفضل وسائل التحليل والملاحظة والتي تساعد فى تحديد جوانب الأداء الإيجابى وإستراتيجية الفريق وكذلك الجوانب السلبية، وبالتالي يصبح من الممكن متابعة مستوى الفريق مع التخطيط السليم لتطوير أداء أفرادهم .

وكرة القدم الحديثة تتميز بالإيقاع السريع المتغير لتحركات اللاعبين، وبالتالي أداء المهارات المتعددة بتوقيت متميز بالسرعة العالية، وهذا الإيقاع السريع مع إرتفاع المستوى

المهارى من العوامل الجوهرية التى تلعب دورا هاما فى إستراتيجية الأداء الهجومى بالإضافة إلى خطط اللعب وطرقه .

٢/١ مشكلة البحث

تعتبر المهارات الهجومية العنصر الفعال فى إحراز نقاط الفوز فى كرة القدم، إلا أنه من وجهه أخرى هى الأصعب تطبيقا خلال اللعب، لذلك يعتمد أداء هجمات الفريق على التعاون فى أداء العمل المشترك والمتبادل بالكرة أو بدونها، وتشكل المواهب الفردية والقدرة على الإبداع جانبا هاما للتقدم بالأداء، ويتطلب الأداء وجود خطة منظمة تتفق مع فكرة مناسبة يمكن تطبيقها ويرتبط تنفيذ ومتابعة الخطة ضرورة توفر القدرات والتكيف لسير اللعب وطبيعة المنافسين، والخطة الجيدة هى التى يرتبط بها الفريق ككل مع وجود إعتبار لخواص كل لاعب على حدة مع مختلف المراكز للمجموعة التى تشكل الفريق من حيث الهجوم وكذلك الدفاع وبالتالي يساهم فى تنفيذ الإستراتيجية العامة للفريق خلال المباراة .

وتعتمد إستراتيجية الأداء الهجومى للاعبى الفريق على الإعداد المهارى والذى يعتمد بدوره على مستوى اللياقة البدنية للاعب، وكذلك مستوى الأداء الخططى والذهنى والنفسى فى كثير من مواقف اللعب، وتعد إستراتيجية الأداء الهجومى إختبار لمهارة اللاعب وقدراته الخلاقة ولياقته البدنية فى موقف معين .

ويتفق مع هذا الرأى مفتى إبراهيم حيث يرى أن الخطة بمعناها العام فى كرة القدم تعنى فن التحركات أثناء المباراة سواء كانت هذه التحركات ذات هدف هجومى أو هدف دفاعى . كما تعنى كلمة خطة فى كرة القدم أيضا محاولة إستخدام المميزات البدنية والمهارية والنفسية والذهنية للاعبى الفريق من خلال تحركات معينة طبقا لظروف المباراة بهدف الحد من مميزات الفريق المنافس والإستفادة من نقاط ضعفه لتحقيق الفوز للفريق فى إطار قانون كرة القدم .

(٢٥ :٣٧)

وتعتبر إستراتيجية الأداء تنظيميا مادفا لسلوك اللاعب فى المباراة فى نطاق خطط الفريق، وهى المجال الخصب لإستغلال اللاعب لمميزاته البدنية ولمهاراته الحركية وقدراته الذهنية وإستعدادته النفسيه .

وقد لاحظ الباحث أن الذى يفرق بين فوز فريق وهزيمة آخر قد يرجع بدرجة كبيرة إلى الإستراتيجية السليمة للأداء وبالتالي إستغلال المهارات الحركية وتوظيفها بأفضل ما يكون مما جعل المدربين يلجأون فى تدريباتهم إلى التركيز على التحركات والمناورات الخطئية الهجومية لإنهاء الهجوم بشكل إيجابى .

كما يعنى مفهوم بناء إستراتيجية المباراة فى كرة القدم، التخطيط لكسب هذه المباراة، والإستراتيجية العامة فى كرة القدم يمكن أن يغلب عليها الطابع الهجومى أو الطابع الدفاعى على مدى الزمن الكلى للمباراة أو على مدى أجزاء من المباراة، ويعتبر الغرض من الاستراتيجية الهجومية هو غرض المباراة، نظرا لأن الهجوم هو الطريق الى تسجيل هدف فى مرمى الفريق المنافس، غير أن ما قيل لايعنى القول المأثور بأن "الهجوم هو خير وسيلة للدفاع"، فهذا القول يعنى نصف الحقيقة، فطبيعة الأداء فى كرة القدم لا يؤمن إستمرارية إنتقال الكرة من لاعب لآخر دون أن يقطعها المنافس الى أن تحقق هدفا كما يحدث غالبا فى كرة السلة، فوجود منافس له الحق فى الإستحواذ على الكرة مع احتمال عدم الدقة المتناهية فى التمرير وخاصة الطويل منه يعتبر أحد الأسباب الرئيسية فى عدم إمكانية إستمرارية تواصل تمرير الكرة لتحقيق هدف فى مرمى المنافس، ويعتبر الدفاع خير وسيلة لتأمين إستمرارية الهجوم، وتظهر فاعلية ذلك عندما يتمكن الدفاع من الإستحواذ على الكرة بعد فقدها مباشرة .

وتعتمد عملية بناء إستراتيجية الأداء لفريق فى مباراة قادمة على:

- تقويم أداء هذا الفريق والفريق المنافس فى آخر مباراة .
- تقويم أداء الفريق المنافس الذى ستنتم مقابلته فى المباراة القادمة .

وتعتمد عملية تقويم الأداء على الملاحظة الموضوعية لسليبات وإيجابيات الأداء للاعبين كأفراد على مدى زمن شوطى المباراة، بالرغم من أن المدرب الجيد يجب أن يتصف بعين فاحصة، إلا أن الحصول على بيانات تفصيلية دقيقة مسجلة تخص تحركات وأداء كل لاعب فى فريقه وأيضا الفريق المنافس تتطلب إستخدام ملاحظ أو أكثر لكل لاعب على حده، مع الوضع فى الإعتبار متطلبات أداء كل مركز من مراكز اللعب .

وتعتمد عملية الملاحظة الموضوعية على بيانات خاصة تحدد مدى إيجابيات وسليبات أداء وتحركات كل لاعب على مدى شوطى المباراة، وبالتالي فإن بناء إستمارة لتقويم إستراتيجية

الأداء الهجومي للاعب يعتبر أمرا حتميا للحصول على بيانات يتم على أساسها تقويم أداء اللاعبين على مدى شوطي المباراة كأفراد ليستدل منها على مستوى أداء الفريق في مناطق اللعب المختلفة.

٣/١ أهمية البحث والحاجه اليه

يمكن عرض أهمية البحث والحاجه اليه في عدة نقاط كما يلي:

أ- الأهمية الأكاديمية:

- ١- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على إستراتيجية الأداء الهجومي للاعبى كرة القدم.
- ٢- هذه الدراسة قد تثير الوعي لإجراء المزيد من البحوث فى المراحل السنوية المختلفة وبالتالي يصبح الأسلوب العلمى هو الطريق نحو الارتقاء بمستوى اللاعبين فى كرة القدم.

٢- الأهمية التطبيقية:

- ١- قد تسهم هذه الدراسة إسهاما تطبيقيا فى ربط الدراسة الأكاديمية بالمجال التطبيقى فى كرة القدم.
- ٢- نتائج هذه الدراسة قد تساعد المدربين فى التعرف على إستراتيجية الأداء الهجومي للاعبين وفقا للأسس العلمية للملاحظة الموضوعية.
- ٣- نتائج هذه الدراسة قد تساعد المدربين فى الوقوف على حالة اللاعبين الفعلية وتحديد مستوى أدائهم وتقييمه تقييما موضوعيا.
- ٤- نتائج هذه الدراسة قد تساعد المدربين فى تخطيط برامج التدريب على أسس علمية بغرض التقدم بمستوى لاعبيهم وإكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها، ونقاط القوة للحفاظ عليها والتقدم بها.
- ٥- قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى إنتقاء العناصر المتميزة فى الأداء الهجومي لضمهم للفريق القومى.

٤/١ المصطلحات المستخدمة

- الأداء الإيجابي:
- تحرك اللاعب فى حالة الهجوم بكرة أو بدون كرة الى المكان المناسب طبقا لما تمليه الإستراتيجية الهجومية المستخدمة على هذا اللاعب فى أى من مواقف اللعب . *
- الأداء السلبي:
- تحرك اللاعب فى حالة الهجوم بكرة أو بدون كرة الى المكان غير المناسب بخلاف ماتمليه الإستراتيجية الهجومية المستخدمة على هذا اللاعب فى أى من مواقف اللعب . *
- المناطق الهجومية الثلاث:
- تتمثل فى ثلاث مناطق عرضية متصلة تغطى المساحة الكلية للملعب وتبدأ من مرمى الفريق المهاجم وتنتهى عند مرمى الفريق المدافع . ويطلق على الثلاث مناطق، منطقة تحضير الهجمات، بناء الهجمات، إنهاء الهجمات، وتشغل كل منطقة حوالى ثلث الملعب على التوالى . وفى كل من هذه المناطق يتحرك كل لاعب فى الفريق الى المكان المناسب طبقا لإستراتيجية الأداء الهجومى الخاصة بكل من المناطق الثلاث . *
- منطقة تحضير الهجمات:
- هى المنطقة الأولى من الملعب التى يتم فيها وضع اساس للهجمة من حيث إتجاه وسرعة التقدم بالكرة لإنتقالها الى أى من المنطقتين التاليتين فى ضوء إنتشار الفريق المنافس وطبقا لما تمليه إستراتيجية الأداء الهجومى للفريق . *
- منطقة بناء الهجمات:
- هى المنطقة الثانية من الملعب التى يتصاعد فيها بناء الهجمة عن طريق التمرير والتحرك لمناورة الفريق المنافس وعمل خلخلة فى الإستراتيجية الدفاعية حتى يمكن إيجاد ثغرة تسمح بالمرور تمهيدا للمرحلة التالية لها . *
- منطقة إنهاء الهجمات:
- هى المنطقة الثالثة من الملعب التى يتم فيها تطوير الهجمة لإقتناص اللحظة المناسبة للتهديف على مرمى الفريق المنافس . *

- الأداء العام:
هو مدى فاعلية أداء اللاعب خلال شوطي المباراة* .
- خطوط الفريق الثلاثة:
بالإضافة الى حارس المرمى، ينتشر باقى أعضاء الفريق فى الملعب فى شكل ثلاث خطوط متتالية يتم أسم كل منها عن طبيعة الأداء المنوط به . وتمثل هذه الخطوط فى خط الدفاع (٥)، خط الوسط (٣)، وخط الهجوم (٢) ويختلف عدد اللاعبين فى كل خط من حيث الواجبات حسب مراكزهم فى الإستراتيجية الخاصة بكل فريق* .
- مراكز اللاعبين:
عبارة عن إحدى عشر مركزا يشغل كل منها أحد لاعبي الفريق طبقا لإمكانياته وقدراته، ويختص كل مركز منها بواجبات تحددها طبيعة طريقة اللعب المستخدمة* .
- إستراتيجية الأداء الهجومي:
هى التنفيذ الفردى لأداء التحركات والمهارات الهجومية اللازمة لإنجاز خطط اللعب الهجومية وتعديل الأداء والتكيف وفقا للمتغيرات التى تطرأ على الموقف الهجومي، ومدى التعاون بين لاعبي الفريق الواحد لخلخلة دفاع الفريق المنافس* .
- المراكز الإستراتيجية:
هى الأماكن التى يشغلها اللاعبون بناء على التحركات الهجومية الخطئية المدروسة والتى تساهم فى تحقيق هدف الفريق وذلك سواء فى اللعب الجماعى الدفاعى أو الهجومي* .
- اللعب الجماعى:
يقصد به التحركات الإستراتيجية التى يقوم بها مجموعة من اللاعبين فى مساحات واسعة من الملعب والتى تشكل الأساس لبناء خطط الهجوم المتعددة والمتباينة وهى الفكر الموحد لأفراد الفريق وهى التى تؤدى إلى تماسكه فى أداء جماعى متناسق وهادف* .

- الهجوم المضاد (الهجمة المرتدة):
الهجمة التى تعتمد على التحركات السريعة من اللاعبين لنقل الفريق من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم لإنهاء الهجمة بأقل عدد من التمريرات *.
- الإستراتيجية الهجومية فى كرة القدم:
يعبر هذا المصطلح عن خطط الأداء الهجومية التى يجب أن يتبعها الفريق فى كل من مناطق الملعب الثلاث، وعلى مستوى خطوطه الثلاث، بالإضافة الى الواجبات الخاصة بتحركات كل من اللاعبين فى المباراة من أجل التسجيل فى مرمى الفريق المنافس والفوز بالمباراة. ويعمل التخطيط الإستراتيجى الهجومى على توزيع وتنسيق الجهود والمسئوليات بين اللاعبين طبقا لمركز كل منهم فى حالة الهجوم بما يكفل الإستمرار فى بذل الجهد مع إيجابية فى الأداء بنفس الدرجة على مدى زمن المباراة*.
- فاعلية الأداء فى المباراة:
يعبر هذا المصطلح عن الفرق بين درجات الأداء الإيجابى والسلبى على مدى زمن المباراة*.
- فاعلية الأداء فى الشوط:
يعبر هذا المصطلح عن الفرق بين درجات الأداء الإيجابى والسلبى على مدى الشوط الواحد*.

٥/١ مسلمات البحث

من اجل الوصول الى تقديرات موضوعية لتقويم الإستراتيجية الهجومية فى كرة القدم وضع الباحث المسلمات الآتية لتكون أساسا للحكم والمقارنة على مستوى أداء الفريق كمناطق (تحضير الهجمات، بناء الهجمات، وإنهاء الهجمات) وخطوط (خط الدفاع، خط الوسط، وخط الهجوم)، ولاعبين .

المسلم الأول

تقويم الإستراتيجية الهجومية يتضمن تقويم الأداء العام للفريق ككل وأدائه الخاص فى كل من: (أ) المناطق الثلاث، (ب) الخطوط الثلاث، (ج) لكل لاعب فى الفريق على حده .

المسلم الثانى

التطبيق الأمثل للإستراتيجية الهجومية على مستوى كل من المناطق الثلاث يتطلب ثبات مستوى الأداء بين الشوطين مع تفوق دال للأداء الإيجابى على الأداء السلبى، فتذبذب الأداء بين شوطين المباراة، وتفوق الأداء السلبى على الإيجابى يعنى عدم تطبيق أو وضوح أو غياب الإستراتيجية الهجومية الموضوعه للفريق .

المسلم الثالث

إنطلاقا من مبدأ التكافؤ، تعتبر النسبة ٣٣,٣٣٣٪ (٣/١٠٠) هى الحد الأعلى لتقويم نسبة مساهمة الخط فى أداء الفريق (بدون حارس المرمى) . كما تعتبر النسبة ٩,٠٩٪ (١١/١٠٠) هى الحد الأعلى لتقويم نسبة مساهمة اللاعب فى أداء الفريق وذلك بالنسبة لإجمالى كل من الأداء الإيجابى والسلبى .

وبناء على ماسبق، يسلم الباحث بأن مقياس تقدير ودرجة أداء الخط واللاعب على مستوى بطولة الدورى الممتاز فى كرة القدم والذى تم تصميمه من قبل الباحث طبقا للجدول رقم (١) .

جدول (١)

مقياس تقدير درجة أداء الخط للاعب

مقياس تقدير درجة اللاعب				مقياس تقدير الخط				التقدير
الدرجة	درجة الأداء		النسبة المئوية	درجة الأداء		النسبة %		
	الى	من		الى	من	الى	من	
١٠	فاكثر	٨,٦٤	٩٥ فاكثر	فاكثر	٣٠,٠٠	فاكثر	٩٠	ممتاز
٩	٨,٦٣	٨,١٨	٩٤-٩٠	٢٩,٩٩	٢٦,٦٧	٨٩	٨٠	ج جدا
٨	٨,١٧	٧,٧٣	٨٩-٨٥	٢٦,٦٦	٢٣,٣٣	٧٩	٧٠	جيد
٧	٧,٧٢	٧,٢٧	٨٤-٨٠	٢٣,٣٢	٢٠,٠٠	٦٩	٧٠	متوسط
٦	٧,٢٦	٦,٨٢	٧٩-٧٥	١٩,٩٩	١٦,٦٧	٥٩	٦٠	ضعيف
٥	٦,٨٢	٦,٣٧	٧٤-٧٠	١٦,٦٦	١٣,٣٣	فاقل	٥٠	ضعيف جدا
٤	٦,٣٦	٥,٩١	٦٩-٦٥					
٣	٥,٩٠	٥,٤٦	٦٤-٦٠					
٢	٥,٤٥	٥,٠٠	٥٩-٥٥					
١	٤,٩٩	٤,٥٥	٥٤-٥٠					
٠	٤,٥٤	أقل من	٤٥ فأقل					

٦/١ الهدف من البحث

فى ضوء مشكلة هذا البحث تتقسم الأهداف الى شقين، يهدف الأول الى وضع "إستمارة" لتقويم الأداء الهجومى والتعرف على مدى فاعلية بنودها فى تقويم الإستراتيجية الهجومية لأداء لاعبي كرة القدم خلال المباريات، بينما يهدف الشق الثانى الى تقويم الإستراتيجية الهجومية للفرق عينة البحث .

أهداف الشق الأول:

يحتوى الشق الأول على الأهداف التالية بغرض التعرف على:

(١) الفريق الأفضل أداء ومدى إرتباط هذه الأفضلية بنتيجة المباراة .

(٢) ترتيب أفضلية شوطى المباراة بالنسبة للفريقين ومدى إرتباط هذه الأفضلية بنتيجة المباراة.

(٣) مدى إرتباط أداء المناطق الثلاث قيد البحث فى كل من شوطى المباراة بنتيجة المباراة.

أهداف الشق الثانى:

يحتوى الشق الثانى على الأهداف التالية بغرض التعرف على:

- (١) مدى ثبات مستوى أداء الفريق بين الشوطين فى كل من المناطق الثلاث .
- (٢) مدى ثبات مستوى الأداء الإيجابى على الأداء السلبى فى كل من الشوطين لكل من المناطق الثلاث .
- (٣) مستوى أداء كل من الخطوط الثلاث فى كل من الشوطين وعلى مدى المباراة .
- (٤) مستوى أداء كل لاعب فى الفريق فى كل من الشوطين وعلى مدى المباراة .

٧/١ فروض البحث

فى ضوء المسلمات والأهداف التى تضمنها هذا البحث، تنقسم الفروض الى شقين . يختص الشق الأول بمقارنات بين أداء فريقين طرفين فى مباراة للتحقق من مدى صدق بنود الإستمارة وصدق محتوياتها فى ضوء نتيجة المباراة، بينما يختص الشق الثانى بتقويم الإستراتيجية الهجومية لكل من الفريقين على حدة .

فروض الشق الأول:

إستمارة إستراتيجية الأداء الهجومى المستخدمة فى هذا البحث صادقة إذا ماتمكنت نتائجها من التمييز بين الفريق الفانز والمهزوم عند مقارنة:

- (١) كل من درجات الأداء الإيجابية والسلبية على مدى المباراة، وعدم تمييزها بين هذه الدرجات فى حالة تعادل الفريقين .
- (٢) كل من درجات الأداء الإيجابية والسلبية لكل من شوطى المباراة، وعدم تمييزها بين هذه الدرجات فى حالة تعادل الفريقين .
- (٣) كل من درجات الأداء الإيجابية والسلبية لأى من المناطق الثلاثة فى كل من شوطى المباراة، وعدم تمييزها بين هذه الدرجات فى حالة تعادل الفريقين .

فروض الشق الثانى:

تختص فروض الشق الثانى بتقويم الإستراتيجية الهجومية للفريق مستمدة أسسها من تعريفه الإجرائى والمسلمات الخاصة به . وبناء على ذلك يفترض أن التطبيق الأمثل للإستراتيجية الهجومية على مستوى فرق الدورى الممتاز فى كرة القدم التالى:

- (١) فى كل من المناطق الثلاث، لا يوجد فرق دال بين الشوتين بالنسبة لدرجات الأداء الإيجابى أو السلبى، بالإضافة الى تفوق الأداء الإيجابى على الأداء السلبى .
- (٢) فى كل من خطوط اللعب الثلاث، لا تقل النسبة المئوية لفاعلية أداء الخط عن ٨٠٪ فى كل من الشوتين وعلى مدى المباراة .
- (٣) فى كل من مراكز اللعب الإحدى عشر، لا تقل النسبة المئوية لفاعلية أداء اللاعب عن ٨٥٪ على الأقل فى كل من الشوتين وعلى مدى المباراة .